اليوم

05

رمضان

باقي من رمضان

25

يـــوم

(يا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ)

الملاحظ في آيات الصوم أنها وقعت بين آيات الشدة وذكر الصبر وما يقتضي الصبر قبلها قال تعالى:(وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاء والضَّرَّاء وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ همُ الْمُتَّقُونَ) والصوم شهر الصبر وتقدّمها أيضاً قوله تعالى(يا أَيها الَّذِينَ آمَنُواْ كُتِبَ لَيكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى) شدة وتحتاج إلى صبر وقبلها(كُتِبَ عَلَيكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَينِ وَالأقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقا عَلَى الْمُتَّقِينَ) هذه شدة وتحتاج إلى الصبر،وبعدها آيات القتال قال تعالى(وَقَاتِلُواْ فِي سَبِيلِ الَّذِينَ يقَاتِلُونَكُمْ)،(وَاقْتُلُوهمْ حَيثُ ثَقِفْتُمُوهمْ)،(وَقَاتِلُوهمْ حَتَّى لاَ تَكُونَ فِتْنَةٌ)- الصوم من المشاق والقتال من المشاق والقتال يقتضي الصبر قال تعالى(اصبروا وصابروا ورابطوا)،وبعدها ذكر آيات الحج لأن الحج يقع بعد الصيام بعد شهر رمضان تبدأ أشهر الحج فذكر (الْحَجُّ أَشْهر مَّعْلُومَاتٌ فَمَن فَرَضَ فِيهنَّ الْحَجَّ فَلاَ رَفَثَ وَلاَ فُسُوقَ وَلاَ جِدَالَ فِي الْحَجِّ)،ثم ذكر المريض في الحج كما ذكر المريض في الصوم وذكر الفدية في الحج ومن الفدية الصيام (فَمَن لَّمْ يجِدْ فَصِيامُ ثَلاثَةِ أَيامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ)

إذن موقع آيات الصيام تقع بين آيات الصبر وما يقتضي الصبر وعموم المشقة، فاغتنموا

عباد الله شهركم هذا بالصبر ، فإن عظم الاجر من عظم البلاء

كلمة ومعنى

مهما بلغت بك الأحزان وتعدَّدت في قلبك الهموم ، تذكر فقط أن الحياة لحظة ..

لا تقاسُ سعادتها إلا بذكر اللّه والإقتراب منه